Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبطلا المنظومة ـ عند شكسبير ـ هما : فينوس إلهة الجمال وربة الخصب والنماء لدى الرومان ، وهي تقابل أفروديت لدى الإغريق وتقابل كذلك عشتروت لدى الفينيقيين ، ولا غرابة في ذلك ، فقد قيل إن مسرح الأسطورة كان منطقة لبنان وذلك بجوار نهر إبراهيم ، وأن عشتروت كانت تلقب بعدة ألقاب أهمهـــا (بيروت) الذي أطلق بعد ذلك على العاصمة اللبنانية ، وكذلك (زهره) ،[1] وهـو الاسم العربي الذي يقابل اسم هذه الإلهة في اللغات الأخرى . وقد قيل بأن عبادة هذه الإلهة قد انتقلت مع الفينيقيين أيام سطوتهم وتسلطهم على البحار إلى جزيرتي قبرص وكريت، ومنهما انتقلت إلى بلاد اليونان والرومان ، ولكنها اتخذت لها أسماء جديدة في كل بلد ، فكـــان اسمها أفروديت في بلاد اليونان ، وفينوس في بلاد الرومان ، ولعل الاسم الأخير كان أشهرها جميعاً ، لذا حيكت الأساطير الكثيرة حول هذا الاسم ، كما وجد تمثالان لهذه الإلهة في روما ، ونتيجة لغلبـــة استعمال هذا الاسم ، فقد استخدمه الشاعر الإنجليزي شكسبير في قصيدته . وعندما أراد إيرج أن ينظم منظومته آثر استخدام الاســـم العربي والفارسي لهذه الإلهة الشرقية الأصل وهو «زُهرة»، كما كان اسم زهرة من بين ألقابهـــا في بيئتها الفينيقية الأولى ، وكأنه أراد أن يرد لها اعتبارها وشرقيتها .

أما أدونيس البطل في الأسطورة الفينيقية أو الرومانية ، وكذلك عند شكسبير فقد وردت الأخبار بأنه ينتسب إلى ملك سوريا (قياس) أو « تثياس » [2] كما جاء في الأساطير الرومانية ، وذلك من ابنتـــه

---

١ ــ شوقي عبد الحكيم : أساطير وفولكلور العالم العربي جـ ١ القاهرة ١٩٧٤ ، ص : ٧٠

٢ ــ يكتب باللاتينية « Shéias » : تعليقات ديوان ايرج ميرزا ، بقلم محمد جعفر محجوب ، ص : ٢٥١ الطبعة الثالثة .